

العقل والتمييز شرطان لصحة العبادات

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن الضوابط ايضا. العقل شرط العقل والتمييز شرطان للعبادات صحة ووجوب العقل والتمييز شرطان للعبادات صحة ووجوب. بمعنى انه لا تجب اي - [00:00:00](#) من العبادات الا بتوفر هذين الشرطين العقل والتمييز. ولا تصح اي عبادة من العبادات الا اذا صدرت من مميز او عاقل من عاقل ومميز الا ان العلماء استثنوا من شرط التمييز عبادة واحدة وهي - [00:00:33](#) النساكن فيصح الحج والعمرة من الصبي حتى غير المميز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلما سألته امرأة يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم. ولك اجر واما ما عداه من العبادات فلا تصح الا بالعقل والتمييز. فاما اشتراط العقل فبرهانه - [00:00:53](#) والنظر اما من الاثر فقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل اخرجته ابو داود وصححه ابن حبان. واما من النظر عفوا. وقد اجمع العلماء ايضا قاطبة - [00:01:23](#) على ان المجنون لا تصح عباداته. ولا اقواله. ولا عقوده. ولا فسوخته فجميع ما يصدر عن هذا المجنون يعتبر لاغيا. هذا باجماع العلماء لم فيه احد وقد حكى هذا الاجماع الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى. واما من النظر فلان المقصود من التعبد صلاة كان او - [00:01:43](#) غيرها هو قصد الامتثال وليس مجرد الفعل. وقصد الامتثال لا يتصور صدوره من ماذا؟ من المجنون فلما فقد مقصود التعبد الاعظم منه سقط عنه وجوبه. فلما فقد منه مقصود التعبد الاعظم وهو قصد الامتثال - [00:02:13](#) سقط وجوبه. وكذلك المميز ايضا لا يتصور منه قصد هذا الامتثال. وقد النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن الصغير حتى حتى ماذا؟ حتى يحترم او قال حتى - [00:02:33](#) يبلغ فاذا الصلاة من شرط وجوبها وصحتها ان يكون المصلي عاقلا مميزا وبناء على هذين الشرطين فمن صلى وهو مجنون فصلاته باطلة. ومن صلى وهو غير مميز فصلاته - [00:02:53](#)